

الوافي في الوفيات

وأنشدني أيضاً من المتقارب : .
ولمّا انقَضَى وَقْتُ تَوَدِّعِنَا ... عَشِيَّةَ بَيْتِنِ وَجَدَّ السَّفَرُ .
وَقَفْتُ بِجِسْمٍ يُرِيهَا السُّهَى ... وَسَارَتْ بِوَجْهِهِ يُرِينِي الْقَمَرُ .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
من يكنّ أعمى أصمّاً ... يَدْخُلُ الحَانَ جَهَاراً .
يَسْمَعُ الألحَانَ تُتْلَى ... وَيَرَى النَّاسَ سُكَّارَى .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .
بَدَا الشَّعْرُ فِي الخَدِّ السَّذِي كَانَ مُشْتَهَافاً خَفَى عَنِ المَعْشُوقِ حَالِي وَمَا
تَخَفِي .
لقد كانت الأردافُ بالأمس روضةً ... مِنَ الوَرْدِ وَهَيَّ اليَوْمَ مَوْرِدَةَ الحَلْفَا
وأنشدني أيضاً من الوافر : .
أرُومٌ وصاله فَيَصُدُّ قَلَابِي ... بِإِلْحَاطِ قَدِّ حَمَى رَشْفِ الثَّنَايَا .
فَبَيْتِنَ لِحَاطِ عَيْدِنِيهِ ... وَبَيْتِنَ الوَصْلِ مُعْتَرِكُ المَنَايَا .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
حَظُّ عَيْدِنِيٍّ مِنَ الدُّنْيَا القَدَى ... وَفُؤَادِي حَظُّهُ مِنْهَا الأذَى .
وَلَكَّمْ حَاولتُ فِيهَا رَاحَةً ... مَا أَرَادَ إِلاَّ هَكَذَا .
وأنشدني أيضاً من السريع : .
لمّا بَدَا فِي خَدِّهِ عَارِضٌ ... وَشَاقَ قَلَابِي زَيْدْتُهُ الأَخْضَرُ .
أَمْطَرَ أَجْفَانِي مُسْتَقْبِلاً ... فَقُلْتُ هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
إن بدا لي وتُبتُّ عن شُرْبِ رَاحِي ... وَدَعَانِي إِلَيْهِ دَفُوعُودُ .
غَادِرُ يَأْ زَيْدِي كَأْسَ وَمُدَامِي ... وَعَلِيَّ الضَّمَانَ أُنْزِي أَعُودُ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
يَأْ رَسولَ الحَبِيبِ غِثٌ مُسْتَهَاماً ... مُغْرَمًا يَعْشَقُ المِلاحَ دِيانَهُ .
حَدَّثَ الخائفَ الكَثِيبَ مِنَ الهَجْرِ ... فَهُوَ مَمَّنٌ يَرَى الحَدِيثَ أَمَانَهُ .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .

تَعَشَّشَ قَتُّهُ طَابِيَاً فَذَمَّ عِذَارُهُ ... فَنَادَيْتُ يَا قَلَابِي خَلَامَتَ مِنْ
السِّي .

فَقَالَ أَتَسَلُّوا عِنْدَ نَيْتِ عِذَارِهِ أَلَمْ تَدْرُ أَنْ الْمَسْكَ يَنْدِيَتْ فِي
الطَّابِي .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ :

عَطَّسْتُ فِي مَجْلَسِ وَفِيهِ ... سَأَقِ كَرِيمٌ يُدِيرُ خَمْرًا .
سُقَيْتُ لَمَّا عَطَّسْتُ كَأَسَاءً ... يَا لَيْتَنِي لَوْ عَطَّسْتَ أُخْرَى .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ :

قُلْ لِلَّذِي حِينَ رَامَ رِزْقاً ... بِرِكْلٍ مَا لَا يَلِيقُ لِذَا .
قَصِرْ عَنَاءَ ثُمَّ فَرِيداً ... فَالرِّزْقُ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

أُنَادِيكَ مُوسَى إِذْ أَتَيْتُكَ وَارِدًا ... وَمُقْتَدِبِ سَاءِ نَارًا وَقَدِّ قِيلَ لَا وَلَا .

أَيَا قَابِيسًا خُذْ مِنْ فُؤَادِي جَذْوَةً ... وَيَا وَارِدًا رِدِّ مِنْ دُمُوعِي مَنَّهُلًا .
وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ الْوَدَاعِ دَمًا ... تَفِيضُ بِهِ عَيْنَاكَ نَادِيَتْ لَا أَدْرِي .

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْفُؤَادَ لِيَيْنُنَا ... يَذُوبُ وَأَنَّ الْعَيْنَ لَا بُدَّ أَنْ تَجْرِي .
وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْكَامِلِ :

وَإِلَامَ أَمْنَحُوكَ الْوَدَادُ سَجِيَّةً ... وَأَبُوءُ بِالْحَرِّ مَانَ مِنْكَ وَبِالْأَذَى .

وَيَلُومُنِي فِيكَ الْعَذُولُ وَلَيْسَ لِي ... سَمْعٌ يَبْعِي وَإِلَى مَتَى يَبْدُقَى كَذَا .
وَأَنْشَدَنِي مِنَ السَّرِيعِ :

ضَيَّعْتُ أَمْوَالِي فِي سَائِبٍ ... يَطْهَرُ لِي بِالْوُدِّ كَالصَّاحِبِ .

لَمَّا انْتَهَى مَالِي انْتَهَى وَدُّهُ ... وَاضِيعَةَ الْأَمْوَالِ فِي السَّائِبِ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

يَقُولُ نَدِيمِي عَنِّي نُضُوحٍ بِرِكَفِّهِ ... لَقَدِ فَصَّحَ الصَّهْبَا وَجَلَّ الْخُبَيْثُ .

فَقُلْتُ هُوَ الْمَطْبُوحُ مِنْ حَسَدٍ لَهَا ... أَلَمْ تَرَهُ قَدِ صَارَ مِنْهَا عِلَايَ

الثُّلَاثُ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

وَسَاحِرٍ طَرَفِ عَقْرَبُ فَوْقَ صُدْغِهِ ... تَدْبُّ إِلَى قَلَابِي وَلَمْ أَمْلِكِ الذَّفْعَا

.

وَحَيَّةٌ شَعْرٍ خَلَفَهَا نَحْوُ مَهْجَتِي ... يُخَيِّلُ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَنْهَا تَسْعَى .

وأُنشدني أيضاً من الكامل :